بهم فؤادى مشغول به شغف   وظاهر الحال من وجدى كخافيه
دوما اروم الصبا عنهم تخبرنى   فخبرهم لامرى للصب يشفيه
اذا روت لى حديثا عنهم نفحت   بطيب حسن لهم يا حسن راويه
لاسيما بدر مصر شمس طلعتها   وما ارى مثله فى السور تحويه
رب الكمال ورابى المجد ذروته   وهل يرى فى الورى فرد يساويه
حبر ورحب فسيح الصدر واسعه   عالما وحالما وتقوى جل معطيه
من لى برؤية وجه باهر بهج   حاز الجمال بهاءٌ فاز راويه
نجم الثريا اختفى لما راه علا   وكم علا بعلاه صار مخفيه
ابيت اذكر اوصافا له حسنت   وما سميرى سواها قط ابغيه
به اشتغالى وسوى عن محاسنه   وما له من مساو او مساويه
راح العناء عن فؤادى واكتسى فرحا   لما اتاه كتاب عاش منشيه
اسطر بمداد المسك قد رقمت   ام رقه در يتيم فيه حاويه
هذا الكتاب الذى يتلى فيعجز من   ياتى بمثله او من يضاهيه
يا كاسى الخط خطاات لابسه   وكل فضل بفضل انت كاسيه
مالى جواب سوى عجزى ومعذرتى   اليك فاقبل فعجز العبد كافيه

الفاظه

الفاظه سحرت عقلا لقاريه   ماروت من سحر هذا الايماريه
لم يستطع شاعر يبدى البيان له   من دقة فى فهوم من معانيه
هذا اعتذارى فانى غير لاحقه   لانه سابق من ذا يجاريه
ضمنت هذا سلاما زائدا عظما   لبدر تم جميع النور يحويه
ريح الشمال لقد راحت محملة   بحية بجزيل العطر تهديه
يسير ركب التحايا حين ينشدها   ام بثت فرط وجدى ام منافيه

وَلما اطلع على حاشيته في التوحيد لمرتب هذا الديوان الفقير محمد عياد كتب عليها تقريظا فقال

تلك الصحائف من يشهد بز نسبتها   يوحد الحق قطعا لا بتشبيه
محمد عند كل الناس جامعها   من لطف معناه قد رقت حواشيه

وقال حفظه الله

اخلصت للملك القدير سرايرى   وبريت من خدع النفوس اليه
فمن ارتضى لحسنى فانى كفوه   ومن اعتدى فانا الظهير عليه

وقال فى وداع سيد المرسلين

يا خير من ضرع السؤال اليه   واجل من برع النوال لديه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1